

## شرح كتاب الدرة البتية للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

اه يقول وانصب بان ما لم تلي علما ما لم تلي علما وصح المعلق لحن ها وانصب بان ما لم تلي علما وصح المؤلف لحن وشوغو العلم  
هلا ما نقول معجزة - 00:00:00

قل ما حدث ها؟ ما حدث ولا هو دخل حرف الجزم عليه ما لم ما لم لكن الياء لماذا جاءت اما ان تقول الياء للاشباع اداء للاشباع او  
تقول جاءت الياء - 00:00:31

للضرورة وصاحب الملح يقول وجائز في صنعة الشعر الصلف طبع ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف المهم انه سمي الشعر صالحة  
وحقيقة يعني يضطر يضطر الانسان الى ان يصرف غير المتصروف - 00:00:54

نعم او يسقط التموين او مثل هذى الان جاءت الياء كيف نعرضها؟ نقول لم حرف نفس وجذم وقلب مجزوم بل عدم جزم السكون  
ولاء الاشباع. وعدم جذمه قالت والياء والكسرة قبلها دليل عليها ولكن اشبعـتـ الكـسـرـة - 00:01:20

ملـىـ بـطـنـهـ حـتـىـ صـارـتـ فـسـحةـ بـطـنـهـ فـصـارـ يـأـكـلـ نـعـمـ طـيـبـ اوـ نـقـولـ انـهـ بـقـيـتـ اليـاءـ هـاـ لـلـضـرـورـةـ وـعـلـامـةـ جـزـمـهـ اـهـ حـذـفـ اليـاءـ مـقـدـراـ  
لـلـضـرـورـةـ ماـ لـمـ تـلـيـ عـلـمـاـ اـلـىـ اـخـرـهـ وـصـحـ وـجـهـ - 00:01:42

نـقـفـ عـلـىـ فـانـصـبـ وـانـصـبـ بـاـنـ لـمـ تـلـيـ عـلـمـاـ وـانـصـبـ بـاـنـ اـنـتـ المـصـدـرـيـةـ هـاـ عـنـ المـصـدـرـيـةـ وـانـمـاـ قـلـتـ اـنـ المـصـدـرـيـةـ حـتـىـ تـخـرـجـ عـنـ  
الـمـخـفـفـةـ مـنـ الثـقـيـلـةـ وـحـتـىـ تـخـرـجـ اـنـ التـفـسـيـرـيـةـ - 00:02:03

وـحـتـىـ تـخـرـجـ اـنـ زـائـدـهـ هـذـىـ مـاـ تـدـخـلـ مـعـنـاـ زـائـدـهـ مـثـلـ قـوـلـهـ فـلـمـ اـنـ جـاءـ الـبـشـيرـ الـقـهـوـةـ عـلـىـ وـجـهـهـ فـلـمـ اـنـجـىـ اـنـ هـذـىـ زـائـدـهـ لـانـكـ لـانـهـ  
لـوـ قـيـلـ فـلـمـ جـاءـ الـبـشـيرـ اـسـتـقـامـ الـكـلـامـ - 00:02:31

نعم زـائـدـهـ اـعـرـابـاـ لـاـ مـعـنـىـ ثـانـيـاـ التـفـسـيـرـيـةـ هـىـ التـيـ تـأـتـىـ تـفـسـيـرـاـ لـجـمـلـةـ تـضـمـنـتـ مـعـنـىـ القـوـلـ دـوـنـ حـرـوـفـهـ تـفـسـيـرـاـ لـجـمـلـةـ تـضـمـنـتـ مـعـنـىـ  
الـقـوـلـ دـوـنـ حـرـوـفـهـ مـثـلـ اوـ حـيـنـاـ الـيـهـ اـنـ اـصـنـعـ الـفـلـكـ - 00:02:54

هـذـىـ تـفـسـرـ الـوـحـىـ اوـ حـيـنـاـ الـيـهـ اـنـ اـصـنـعـ الـفـلـكـ فـانـ الـوـحـىـ فـيـهـ مـعـنـىـ الـقـوـلـ وـلـيـسـ فـيـهـ ظـرـوفـ الـقـوـلـ مـاـ هـىـ مـوـجـودـهـ نـعـمـ وـاحـتـرـاـزـاـ قـلـنـاـ  
مـنـ لـمـ خـفـفـهـ طـيـبـ الـمـخـفـفـةـ مـنـ الثـقـيـلـةـ - 00:03:21

مـاـ تـنـصـبـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ عـلـمـواـ اـنـ يـؤـمـلـونـ تـجـارـبـ اـنـ يـأـمـلـوـهـ هـذـىـ مـخـفـفـةـ مـنـ الثـقـيـلـةـ مـاـ تـنـصـبـ يـقـولـ الـمـؤـلـفـ وـانـصـبـ بـاـنـ وـشـ الـقـيـدـ  
الـلـيـ ذـكـرـنـاـ قـالـ يـاـ اـخـيـ اـنـصـتـ بـاـنـ اـيـ اـنـتـ المـصـدـرـيـةـ - 00:03:48

الـلـيـ تـسـفـكـ وـمـبـادـئـ فـيـ المـصـدـرـ لـكـنـ يـقـولـ مـاـ لـمـ تـلـيـ عـلـمـاـ فـانـ وـلـتـ عـلـمـاـ فـانـهـاـ لـاـ تـنـصـحـ لـانـهـ اـذـاـ وـلـتـ عـلـمـاـ صـارـتـ مـخـفـفـةـ مـنـ الثـقـيـلـةـ  
الـمـخـفـفـةـ مـنـ الثـقـيـلـةـ وـالـمـرـادـ بـالـعـلـمـ - 00:04:11

مـادـهـ حـتـىـ لـوـ فـعـلـ مـضـارـعـ اوـ فـعـلـ مـاضـيـ اوـ هـىـ الـاـمـرـ اوـ مـصـدـرـ اوـ اـسـمـ فـاعـلـ اوـ اـسـمـ مـفـعـولـ اـمـرـاـضـ مـادـهـ هـذـىـ فـاـذـاـ سـبـقـتـ بـعـلـمـ  
فـانـهـاـ لـاـ تـنـصـفـ بـلـ تـكـوـنـواـ مـخـفـفـةـ مـنـ الثـقـيـلـةـ - 00:04:34

كـوـلـهـ تـعـالـىـ عـلـمـ اـنـ سـيـكـونـ مـنـكـمـ مـرـضـاـ عـلـمـ اـنـ سـيـكـونـ مـنـكـمـ مـرـضـىـ اـنـ هـذـىـ مـاـ نـقـولـ مـصـدـرـيـةـ تـنـصـتـ مـاـ تـنـصـفـ نـعـرـفـهـ عـلـىـ اـنـهـ هـاـ  
مـخـفـفـةـ مـنـ الثـقـيـلـةـ طـيـبـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ - 00:04:56

وـاعـلـمـ اـنـ لـوـ تـقـيـنـاـ وـانـتـمـ وـاعـلـمـ اـنـ لـوـ تـقـيـنـاـ وـانـتـمـ هـاـ هـذـىـ اـيـشـ مـخـفـفـ مـنـ الثـقـيـلـةـ مـاـ نـقـولـ مـصـدـرـيـةـ اـذـاـ جـاءـكـ اـنـ بـعـدـ عـلـمـ هـاـ  
فـلـاـ تـنـصـرـ تـكـوـنـ مـخـافـةـ مـنـ الثـقـيـلـةـ - 00:05:22

وـصـحـ وـجـهـانـيـ بـعـدـ الـظـنـ وـالـنـصـبـ رـجـعـ يـعـنـيـ اـذـاـ اـتـتـ بـعـدـ مـاـ يـفـيـدـ الـظـنـ فـانـ فـيـهـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـمـاـ النـصـبـ عـلـىـ اـنـهـ مـصـدـرـيـةـ وـالـثـانـيـ

الرفض على انها مخففة من الثقيلة ومثال ذلك قوله تعالى - 00:05:48

وحسبوا الا تكون فتنة الا تكون فيها قراءتان سبعية وحسبوا الا تكون وحسبوا الا تكونوا حسب هنا بمعنى ظن ظنوا الا تكون عرفتم  
يجوز فيها وجهان يا عليان وحسبوا الا تكون - 00:06:12

وحسبوا الا تكونوا فاما على قراءة النص فنقول المصدرية المضارع ولا نافية تكون فعل مضارع منصوب بان وانا متنصب بفتحة  
ظاهرة في اخره وعلى قراءة الرفع نقول ان نخفف من الثقيلة واسمها - 00:06:39

ضمير الشان مذدوف ولا نافية تكون فعلا مضاربة ضمة الظاهرة فصارت بعد الظن فيها وجهان ايهم ارجح يقول المؤلف والنصب  
رجح والناس يعني انه نعم اولى تكون مصدرية وابن مالك وش يقول - 00:06:58

لا بعد علم ولا في من بعد ظن فانصب بها ها رجع صحق عندك صحيح رجع صحق اه زين طيب اذا كلام ابن مالك يدل على ان النص  
ارجح مالك كما قال المؤذن - 00:07:26

يدل على النصب ارجح يعني قال والرفع صحق يعني اعتبره صحيحا لكن ما هو الاصل النصب لكن القول يصح فعلى هذا يكون  
النصب ارجح نعم ولها النسخة كما قلتم الرفع صح ما يرجع - 00:07:57

الرفع صحق يعني اعتبره صحيحا ولكنه غير راجح بل هو مرفوع طيب على على الرفع يقول واعتقد تخفيفها من ان وخطر منها  
الثقيلة فهو مضطرب طيب اذا جاءت لا بعد علم ولا بعد ظن - 00:08:19

وش ت Shawfon مصدرية نعم مثل ان تقول احب ان انجح لو واحد قال احب ان انجح انما يصلح انجح وما يجوز قال لا  
انجح مرفوع ونود الى من نجحت ارتفعت - 00:08:41

ها يصلح ما يصلح طيب اذا نقول الصواب ان تقول ان انجح بالنصب انك اذا نجحت تنتصر ما تكون كالعجز منحنيا نعم كن شابا اذا  
نقول ان اما ان يسبقها علم - 00:09:06

او ظن او سواهم ان سبقها علم ها نعم وجب الرفع وصلة المخففة الثقيلة ان سبقها ظن فوجهان والنصب ارجح ان لم تسبق بهما  
تعين النصب نعم قال وبعد لام جرها - 00:09:30

والاحيان نعبر فنقول هي زائدة زائدة هي زائدة زائدة كيف زائد عرابة لكنها زائدة معنا يعني تزيد المعنى تزيد المعنى نعم  
طيب لان فيه شف هي زائدة هذه من زاد - 00:09:56

اللازم زائدة من زاد المتعدي لان زاد تصبح متعديا ملازمة ها تقول زاد الماء ها لازم زادهم هدى متعدد اي نعم هذى نقول زائدة زائدة  
ها صح؟ زائد الاول فعل ناقص من الفعل الناقص - 00:10:20

او من الفعل اللازم والثاني من الفعل المتعدي قال وبعد لام الجرد فانصب واظمر لان جوازا كارتى لينظر بعد لام الجر ايضا تنصب  
ان لكن مغمرة جوازا ولا وجوبا - 00:10:49

ها جوازا وتنظر وجوبا ان وجه له هنا بعد لام الجر ينصب الفعل بان مضمرة جوازا فان وقع ان وقعت ان بين لا ولا من ولا لام الجر  
وجب اظهارها وجب اظهاره - 00:11:14

قال ابن مالك وبين لا ولا من جر التزم اظهار ان ناصبة طيب مثالها حضرت لاستمع حضرت لاستمع وش اللي نصب السماعة المظمرة  
وجوبا ولا جوازا لانك لو شئت لقلت - 00:11:43

حضرت لان استمع وان الاكثر الاظمار ولا الااظهار الاكثر الاغمار طيب فتغمض بعد لام الجر مثاله يقول المؤلف فارتقا  
لينظر وش ينظر الهلال الليلة الثلاثاء من شعبان - 00:12:14

ارتقا على المنارة او على الجبل لماذا لينظر ص طيب اللام هذى حرف جر وتفيد التعليم وينظر فعل مضارع منصوب بان مضمرة  
جوازا بعد لام الجر ص طيب يصلح ان اعتدان - 00:12:44

ارتقا لان ينظر ها يصلح لانها مضمرة جوازا وهذا وبعد لام الجر فانصب واغمر بان جوازا ترتقا لينظروا نعم الله اعلم والصلوة والسلام  
على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:13:07

تقدم ان ان تنصب المضارع تنصبه فين المضارع مثال لي على علما وانصب بان ما لم تلي علم واضح ها وصح وجهان بعد الظن  
والنصب رجح اذا افاد المؤلف في هذا البيت - 00:13:31

بالاحكام الثالثة كلها غدا بالثلاثة كم الثالثة وانصب بان هذا اذا لم تقع بعد علم ولا ظن ما لم تلي علما هذا الثاني اذا وله علم اذا وليت  
علم يعني سبقها علم - 00:13:54

وصح وجهان بعد الظن هذا الثالث والنصب رجح وبعد لام الجر فانصب والضمير لان جوازا كارتقي لينظرا وبعد لام الجر فانصب هذا  
المؤلف رحمه الله ان ان تنصب بعد لام الجرة - 00:14:16

وليس لام الجر هي التي تنصب خلافا لما ذهب اليه بعض النحويين صاحب الاجرمية صاحب الاجرمية يقول اللام نفسها هي التي  
تنصب ان دخلت على الاثم جرته وان دخلت على الفعل - 00:14:44

نصبته لكن البصريين يقول لا النصب بان مضمورة بعد اللام ولهذا قال وبعد لام جرف فانصب واظمر اصله واظمرا همزة قطع لكنها  
جعلت همزة وصل لضرورة الشعر لان جوى لان جوادا - 00:15:03

بعد اللام ومن رابع منصوب الفعل بعدها بان مضمورة جوازا وش معنى جوازا؟ يعني انه لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه ها لا اي نعم  
جوازا يعني يجوز اظهارها ويجوز اظهاره - 00:15:31

فتقول مثلا جئت لاقرأ صحيث لان اقرأ طيب نعم وابن اكثير الاظمار فارتقي لينظر يسرق الانسان على الجبل لماذا رقي على  
على على المنارة نعم ارتقى لينظر نعم - 00:15:53

واللام هنا واضح انها بان للتعليم اللام نقول حرف جر في العراق اللام حرف جر ينظر فعل مضارع منصوب بان مضمورة بعد لام الجر كده  
وينظر فعل نعم والفاعل مستتر جوازا - 00:16:26

تقريره هو والالف في قوله لينظروا الالف هذى للاطلاق باطلاق القافية والا لكان يوقف عليه بماذا في السكون لينذر لينظرها الاولى  
يتحمل ان تكون الاطلاق او ان تكون نون التوكيد الخفيفة قلبت الفا - 00:16:47

من اجل وقف واصلاح اضمن. نعم واصلا وهو الاصل عدم الاظمار هذا اصل اذا مشينا على هذا الاصل وش نقول ان الاصل الثاني ان  
يقال ان الاختصار او لا من التطوير - 00:17:14

وما دام ما دام المعنى ظاهرا والعمل باقيا ايضا فان عملها يدل على ثبوتها في الاصل فان الافضل ليش ان تظمر وعلى كل حال من  
تتبع ذلك في كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام وكلام العرب - 00:17:39

تبين له ان حذفها اكثير بكثير من ذكرها - 00:17:59